- في النظرية الماركسية الجديدة، انتقد "برزيفرسكي" **الاختزال الماركسي** للسياسة إلى الاقتصاد، اعتبر برزيفرسكي أن الدولة تلعب دورًا أكثر استقلالية في المجتمع؛ وبتحليله الدولة مستقل: ركز "برزيفرسكي" على تحليلها ككيان مستقل له مصالحه الخاصة.
- سنرى أيضا كيف أن التقسيم الذي تبناه كل من "دنليفي وأوليري"، يساهم في إنتاج ثم إعادة إنتاج للنظام الرأسمالي الذي من شأنه أن تتمركز **السلطة الاقتصادية** في يد الطبقة البرجوازية "الطبقات المتوسطة" في المجتمع، ويدل على استمرار أصحاب النظريات الماركسية الجديدة في تأييد كل تلك الآراء الماركسية بطرق مختلفة، كما هي مقدمة في **ثلاثة نماذج**:

✓ **النموذج الوسيلي**: الدولة هي أداة قمعية للطبقة العاملة، على سبيل المثال: قمع الشرطة للاحتجاجات العمالية، أو استخدام الدولة للضرائب لتمويل برامج تُفيد الطبقة البرجوازية.

✓ **النموذج القاضي**: الدولة قوة مستقلة نسبيًا تُحافظ على التوازن بين الطبقات، على سبيل المثال: تدخل الدولة في السوق لتنظيم الأسعار وحماية المستهلكين، تقديم الدولة للخدمات العامة مثل التعليم والصحة.

✓ **النموذج الوظيفي/البنيوي**: الدولة هي أداة لإعادة إنتاج النظام الرأسمالي، على سبيل المثال: استخدام الدولة للسياسة النقدية لتنظيم الاقتصاد، وتمويل الدولة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

النموذج	الوصف	الأمثلة	الشرح
النموذج الوسيلي	يؤكد على الجانب القسري للدولة في تسيير الأمور	قمع الشرطة للاحتجاجات العمالية	تهدف الدولة إلى ضمان استمرار النظام الرأسمالي، حتى لو كان ذلك على حساب حقوق الطبقة العاملة.
النموذج القاضي	يرى أن الدولة تقوم بدور أكثر عملية، شبيه بدور القاضي أو الحكم	تدخل الدولة في السوق لتنظيم الأسعار	تسعى الدولة إلى تحقيق التوازن بين مصالح الطبقات المختلفة في المجتمع.
النموذج الوظيفي	يرى أن الدولة هي عبارة عن "بنية عليا" تخضع للتغيرات الحاصلة في "الأساس" الاقتصادي للمجتمع	استخدام الدولة للسياسة النقدية لتحفيز الاقتصاد	تهدف الدولة إلى تعزيز تراكم رأس المال وضمان استمرار النظام الرأسمالي.